

## تفسير السمرقندى

@ 17 @ لبابه بن عبد المنذر حين أشار إلىبني قريطة أن لا ينزلوا على حكم سعد وأشار إلى حلقه إنه الذبح وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما حاصر بنى قريطة من بعد إنصرا فهم من الخندق ووقف بباب الحصن وفيه ستمائة رجل من اليهود وقد كانوا ظاهروا قريشا على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم يا إخوة القردة والخنازير إنزلوا على حكم الله رسوله فقالت اليهود يا محمد ما كنت فحاشا قبل هذا فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا لبابه بن عبد المنذر فدخل على اليهود فرکنوا إليه وقالوا يا أبا لبابه أتأمرنا بالنزول إلى محمد صلى الله عليه وسلم فأشار بيده إلى حلقه يعني إنه الذبح إن نزلتم إليه فقال أبو لبابه والذي نفسي بيده ما زالت قدماي من مكانني حتى علمت أنني قد خنت رسوله وأوثق نفسه إلى سارية المسجد حتى أنزل الله تعالى توبته ونزل ! 2 ! 2 ! 2 ! يعني لا تظرووا له من الحق ما يرضي عنكم ثم تختلفوا في السر فإن ذلك هلاكا لأنفسكم وخيانة لاما ناتكم .

ثم قال عز وجل ! 2 ! 2 ! يعني بلاء عليكم لأن أبا لبابه إنما ناصحهم من أجل ماله وولده الذي كان عندبني قريطة ! 2 ! 2 ! يعني الجنة لمن صبر ولم يخن . قوله تعالى ! 2 ! 2 ! يعني إن طباعكم ! 2 ! 2 ! يعني يجعل لكم مخرجا ونجاة ونصراء في الدنيا ويقال المخرج من الشبهات وقال مجاهد مخرجا في الدنيا والآخرة ! 2 ! 2 ! يقول يمحو عنكم ذنوبكم ! 2 ! 2 ! يعني يستر ذنوبكم وعيوبكم ! 2 ! 2 ! يعني ذو الكرم والتجاوز عن عباده \$ سورة الأنفال 30 \$ .

قوله تعالى ! 2 ! 2 ! وذلك أن نفرا من قريش إجتمعوا في دار الندوة وكانت قريش إذا إجتمعوا للمشورة والتدبير كانوا يجتمعون في تلك الدار فاجتمعوا فيها وأغلقوا الباب لكيلا يدخل رجل منبني هاشم لي McKروا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويحتالوا في أمره